الشارع يترقب اليوم إنجاز الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة الجديدة

لبنان: قوات الأمن تطلق الغاز المسيل للدموع وإصابة عشرات في الاحتجاجات

ساد هدوء حذر، أمس الأحد، بعد تجدد المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن وسط بيروت. وكانت أفادت تقارير بأن الاشتباكات تجددت في وقت متأخر، بين القوى الأمنية والمحتجين، وسادت حالة من الكر والفر بين الجانبين وسط العاصمة اللبنانية بيروت.

وأطلقت قوات الأمن اللبنانية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على متظاهرين في بيروت في اشتباكات استمرت وأدت لإصابة العشرات.

وتجمع مئات الأشخاص في إطار موجة من الاحتجاجات تجتاح لبنان منذ 17 أكتوبر، للتعبير عن غضبهم من النخبة الحاكمة التي قادت البلاد نحو أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود.

ومنذ أن دفعت الاحتجاجات سعد الحريري إلى الاستقالة من رئاسة الوزراء في أواخر أكتوبر، وصلت المحادثات بين الأحزاب الرئيسية إلى طريق مسدود بشأن تشكيل حكومة جديدة.

ولبنان في حاجة ماسة إلى حكومة جديدة لإخراجه من الأزمة التي هزت الثقة في نظامه المصرفي. ويقول المانحون الأجانب إنهم لن يقدموا مساعدات إلا بعد أن تشكل البلاد حكومة يمكنها تطبيق الإصلاحات.

وقال شاهد من رويترز وأحد المحتجين إن شرطة مكافحة الشغب وقوات الأمن انتشرت بشكل مكثف في بيروت، ولاحقت المتظاهرين في الشارع وضربت واحتجزت بعضهم.

وتصاعدت أعمدة من الدخان الأبيض من عبوات الغاز المسيل للدموع ودوت أبواق سيارات الإسعاف في الوقت الذي استمرت فيه عمليات كر وفر بين الجانبين بشوارع وسط بيروت حتى ساعة متأخرة من الليل.

ورشق المحتجون الشرطة بالحجارة وحاول آخرون اختراق الحواجز الحديدية التي تغلق الطرق المؤدية إلى البرلمان ومقر الحكومة.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إن الغاز المسيل للدموع تسبب في إغماء عدة أشخاص. وقال الدفاع المدني اللبناني إنه عالج 54 مصابا ونقل أكثر من نصفهم إلى مستشفيات.

وقالت قوات الأمن الداخلي إن ما لا يقل عن 20 شرطيا أصيبوا.

واندلعت الاضطرابات نتيجة تصاعد الغضب بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة وخطط فرض ضريبة جديدة وسجل الزعماء الذين يسيطرون على البلاد منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

ويتهم المحتجون النخبة السياسية بنهب الدولة لصالحهم من خلال شبكات المحسوبية.

ويترقب لبنان اليوم الاثنين اجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف شخصية تقوم بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الرئيس اللبناني ميشال عون ارجأ اجراء الاستشارات النيابية التي كانت مقررة مطلع الأسبوع الجاري الى اليوم لافساح المجال امام المشاورات والاتصالات بين الكتل البرلمانية ومع الشخصيات المحتمل تكليفها تشكيل الحكومة الجديدة.وطرأ على المشهد السياسي في الايام الماضية امران بارزان الأول تمثل بإعلان اكبر تكتل نيابي (التيار الوطني الحر) عدم رغبته بالمشاركة في الحكومة.

وقال رئيس التيار وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال جبران باسيل في مؤتمره الصحفي الخميس الماضي "اذا اصر الحريري على (أنا أو لا أحد) وأصر (حزب الله) و(حركة امل) على مقاربتهما بمواجهة المخاطر الخارجية بحكومة (تكنو سياسية) برئاسة الحريري.. نحن كتيار وطني حر وتكتل لبنان القوي مع ترك الحرية لمن يريد من الحلفاء ولا يهمنا ان نشارك بهكذا حكومة لأن مصيرها الفشل حتما".

اما الامر الثاني فتمثل بالتحرك السياسي الكبير لرئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري عبر توجيه رسائل الى عدد من قادة الدول العربية والأجنبية لمساعدة لبنان في تأمين مستلزمات الاستيراد الأساسية للمواطنين في ظل تفاقم الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد.

وكان ابرز تحرك للحريري تأكيده لكل من رئيس البنك الدولي دايفيد مالباس والمديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستينا جيورجيفا التزامه اعداد خطة انقاذية عاجلة لمعالجة الأزمة الاقتصادية بانتظار تشكيل حكومة جديدة قادرة على تطبيقها.

وكانت اسماء عديدة طرحت لتكليفها بتشكيل الحكومة في الفترة الأخيرة خرجت من سباق رئاسة الحكومة بسبب اعتراض المتظاهرين من جهة وفشل بعضها في الحصول على موافقة القوى السياسية من جهة اخرى ليظل الحريري المرشح الأبرز في هذا المجال.

وتستمر التظاهرات الاحتجاجية في لبنان منذ 17 اكتوبر الماضي والتي انطلقت اعتراضا على فرض ضرائب جديدة على سلع اساسية وأدت الى استقالة حكومة الحريري في ال29 من الشهر ذاته وتطورت للمطالبة بتشكيل حكومة من خبراء واختصاصيين لمعالجة تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

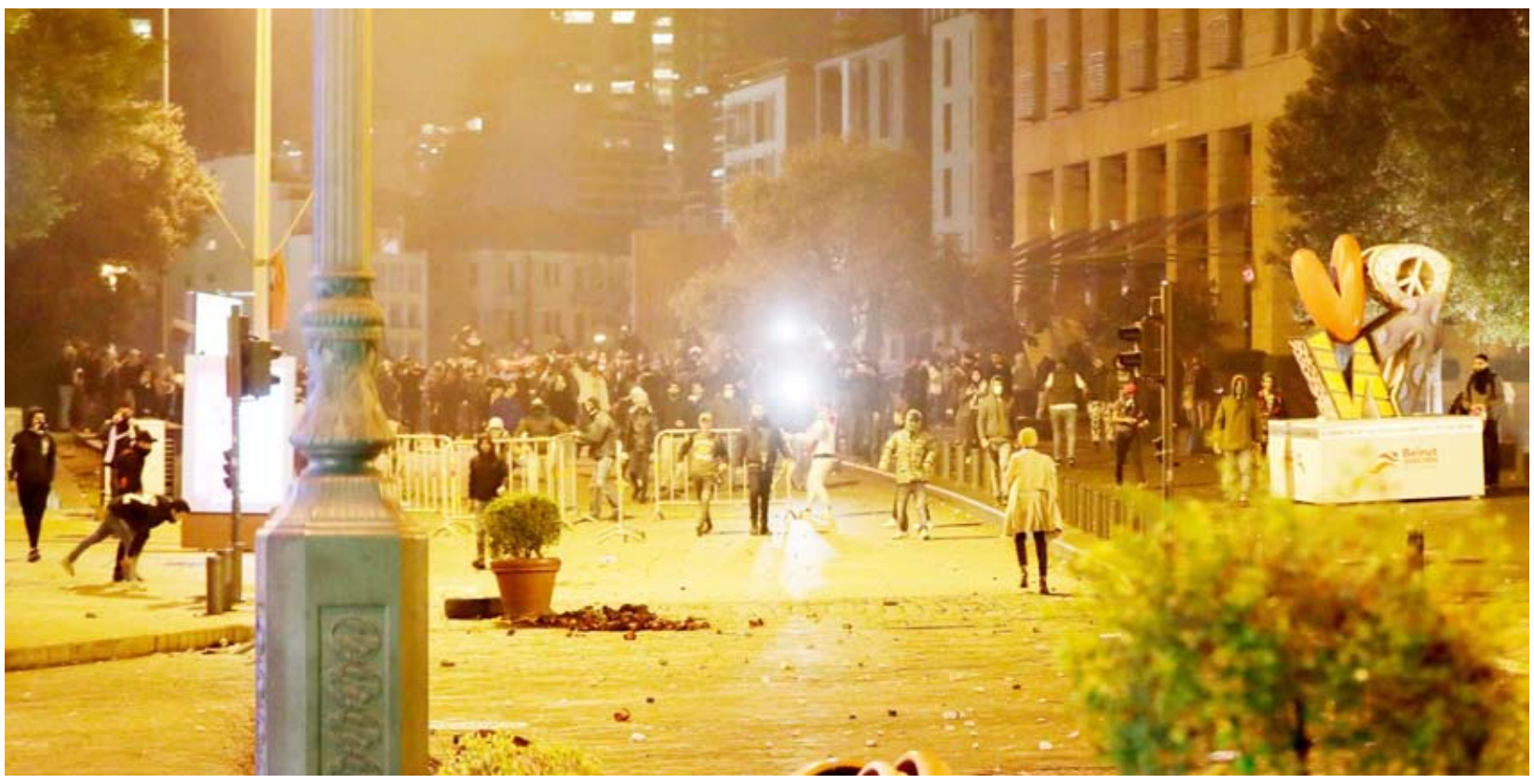

اشتباكات في بيروت

الجامعة العربية تعرب عن قلقها إزاء الاشتباكات المتزايدة في لبنان

اعربت جامعة الدول العربية أمس الاحد عن قلقها ازاء الاشتباكات المتزايدة التي وقعت في لبنان مؤخرا وخاصة الصدامات التي حدثت امس السبت بين المتظاهرين وقوى الامن. وأهابت الجامعة في بيان بكل الأطراف اللبنانية وقوى الأمن والجيش اللبناني الى ضرورة الالتزام بضبط النفس والابتعاد عن أي مظاهر للعنف حفاظا على الاستقرار والسلم الأهلي اللبناني والحيلولة دون الانزلاق نحو ما يهدد المصلحة الوطنية العليا خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان. وقال البيان ان الاسراع في تشكيل الحكومة من شأنه الاسهام في تخفيف حدة التوتر الذي يشهده لبنان والبدء في اتخاذ الاجراءات التي تفتح الطريق أمام التعامل مع الازمة الاقتصادية الحادة التي تعانيها البلاد.

السلطات البوليفية ستصدر مذكرة توقيف ضد إيفو مورايس خلال أيام

أعلنت الرئيسة الانتقالية لبوليفيا جانين أنييز أن السلطات على وشك أن تصدر مذكرة توقيف ضد الرئيس السابق إيفو مورايس اللاجىء في الأرجنتين وتستهدفه تحقيقات بتهم التمرد والإرهاب.

وقالت أنييز عضو مجلس الشيوخ اليمينية بعد مراسم عسكرية "في الأيام المقبلة ستصدر مذكرة توقيف (ضد الرئيس الاشتراكي) لأننا قمنا بالخطوات المناسبة".

وأضافت أن مورايس "لم يحترم شيئا يوما ولا حتى الدستور"، موضحة أنه نتيجة لذلك "يدرك أنه سيكون عليه تقديم إجابات إلى البلاد لأنه يجب أن يحاسب أمام القضاء" إذا عاد إلى البلاد. واضطر مورايس للاستقالة بعدما تخلى عنه الجيش والشرطة في العاشر من نوفمبر بعد ثلاثة اسابيع من تظاهرات احتجاج على انتخابات شابتها عمليات تزوير كما تقول المعارضة ومنظمة الدول الأميركية.

وقد خاض هذه الانتخابات لولاية رئاسية رابعة بعدما تولى قيادة بوليفيا ل14 عاما.

ورأى مورايس في هذه التحركات "انقلابا" ولجأ إلى المكسيك، ثم توجه إلى الأرجنتين بعد توقف قصير في كوبا. وقد منحته حكومة الرئيس اليميني اليساري الأرجنتيني البرتو فرنانديز حمايتها بصفته لاجىء.

وفي نهاية الأسبوع، توجه مسؤولون من "الحركة باتجاه الاشتراكية" التي يقودها مورايس إلى بوينوس آيرس لتحديد استراتيجية الحزب قبل الانتخابات العامة المقبلة.

زلزال بقوة 6.8 درجات يضرب جنوب الفيليبين

ضرب زلزال بقوة 6,8 درجات أمس الأحد جزيرة ميندناو في جنوب الفيليبين، المنطقة ذاتها التي تعرضت لعدة هزّات أرضية أوقعت قتلى في أكتوبر، بحسب مصادر جيولوجية.

وهرع الناس من المنازل والمطاعم بعدما شعروا بالهزّة القوية جنوب مدينة دافاو المكتظة بينما توقع معهد الفيليبين لعلوم البراكين والزلازل حدوث أضرار.

من جهته، أكد مركز المسح الجيولوجي الأميركي الذي أفاد في البداية أن قوة الزلزال بلغت 6,9، عدم وجود تهديد بحدوث تسونامي.

وتشهد الفيليبين باستمرار زلازل بسبب وقوعها على "حزام النار" في المحيط الهادئ، المنطقة الناشطة زلزاليا التي تمتد من اليابان عبر جنوب شرق آسيا وحوض المحيط الهادئ.

وضربت ثلاثة زلازل بلغت قوتها أكثر من ست درجات المنطقة ذاتها تقريبًا في ميندناو في غضون عدة أسابيع في أكتوبر، ما أسفر عن مقتل نحو عشرين شخص وتسبب بأضرار بالغة للمباني.

وأجبر عشرات الآلاف حينها على الفرار إلى الملاجئ جرّاء الهزّات، بحسب الحكومة، إما بسبب تضرر منازلهم أو لخوفهم من العودة.

وسقط معظم القتلى في أكتوبر جرّاء انهيار الجدران وسقوط الحطام، بما في ذلك مراهق قتل بعدما انهار جدار عليه أثناء محاولته الهرب من المدرسة.

لكن معظم الوفيات نسبت إلى الانزلاقات الأرضية والانهيارات الصخرية التي تسببت بها الهزّات وأسفرت عن إصابة 400 شخص على الأقل بجروح.

وتعرّضت الفيليبين لزلازل عنيفة خلال العقود الأخيرة وضرب أحدها الذي بلغت قوته 7,8 درجات مدينة باغويو المنتجعية في 1990.

وتسببت الهزّة بانهيار مبان وفنادق ما أسفر عن مقتل نحو 1200 شخص.

إيران: تصدينا لهجوم إلكتروني ثانٍ في أقل من أسبوع

أعلن وزير الاتصالات الإيراني، أمس الأحد، أن البلاد تصدت لهجوم إلكتروني ثان في أقل من أسبوع، وكان هذه المرة "يهدف إلى التجسّس على المخابرات الحكومية". وقال محمد جواد عزاري جهرومي، في صفحته على "تويتر"، إن الهجوم المزعوم كُشف ونُزع فتيله بواسطة درع الأمن السيبراني. حددنا خوادم تجسس، وتعقبنا متسللين"، دون الخوض في تفاصيل.

كان جهرومي قال، لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، إن هجوماً إلكترونياً "كبيراً" و"حكومياً" استهدف أيضا البنية التحتية الإلكترونية لإيران، ولم يخض في أي تفاصيل عن الهجوم المزعوم سوى قوله إنه "تم نزع فتيله وسينشر تقريرا حوله".

نفى الوزير تقارير تحدثت عن عمليات اختراق مصارف إيرانية، من بينها تقارير نشرتها وسائل إعلام محلية عن اختراق حسابات ملايين من عملاء المصارف الإيرانية. ليست هذه هي المرة الأولى التي تقول فيها إيران إنها تصدت لهجوم إلكتروني، رغم أنها قطعت الإنترنت عن الكثير من بنيتها التحتية بعد أن تسبب فيروس "ستوكسنت" الحاسوبي الخبيث، الذي يُعتقد على نطاق واسع أنه من صنع الولايات المتحدة وإسرائيل، في تعطيل الآلاف من أجهزة الطرد المركزي الإيرانية أواخر الألفية الثانية.

وفي يونيو الماضي، قال مسؤولون أميركيون إن فرق إنترنت عسكرية أميركية شنت هجوما على أنظمة حواسب عسكرية إيرانية، حيث تراجع الرئيس دونالد ترمب عن خطط توجيه ضربة عسكرية تقليدية، رداً على إسقاط إيران طائرة استطلاع أميركية في الخليج العربي.

وتصاعدت التوترات بين الولايات المتحدة وإيران منذ انسحاب ترمب العام الماضي من الاتفاق النووي، وتنفيذه سياسة "أقصى ضغط" مع طهران. منذ ذلك الحين، تعرضت إيران لعدة جولات من العقوبات القاسية.

آلاف الطلاب في معتقلات طهران رغم إعلان إطلاق سراحهم

أفادت منظمات طلابية في إيران، باستمرار اعتقال الطلاب وتدهور حالة آخرين، وعدم القدرة على الاتصال بعائلاتهم وحرمانهم من الوصول إلى محامين، وفق موقع "إيران إنترناشيونال".

وقبل أسبوع، أعلنت السلطات في إيران إطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين، أثناء حضور رئيس السلطة القضائية، إبراهيم رئيسي، في جامعة طهران.

وذكرت المصادر المطلعة وفق "إيران إنترناشيونال" أن عدد المعتقلين في سجن فشافويه يبلغ عدة آلاف، وفي سجن إيفين عدة مئات، في حين أن اعتقال المحتجين ما زال مستمرًا في أكثر من المحافظات، كما تؤكد المصادر أن الوضع بالنسبة للمعتقلين أثناء الاحتجاجات الأخيرة أسوأ بكثير، وأن ظروفهم مزرية بسبب سوء حالة المرافق داخل المعتقلات.

إجلاء ركاب طائرة لشركة كوانتاس من خلال مخارج الطوارئ بمطار سيدني

أخلى الركاب طائرة تابعة لشركة كوانتاس من خلال مخارج الطوارئ في مطار سيدني في استراليا أمس الأحد بعد أن اضطرت الطائرة للعودة للمكان الذي أقلعت منه.

وقالت الشركة في بيان إن الطائرة التي كانت متجهة إلى بيرث عادت إلى سيدني بعد فترة وجيزة من إقلاعها بسبب مشكلة هيدروليكية.

وقال البيان "فور عودتها اتخذ قائد الطائرة قرارا بإخلائها كإجراء وقائي وتم فتح ثلاثة مخارج الطوارئ". وقالت كوانتاس إن مهندسين يقومون بفحص الطائرة وهي من طراز ايرباص 330–200 ويمكنها حمل ما يصل إلى 271 راكبا.

وقالت هيئة الإذاعة الاسترالية (إيه.بي.سي) إن دخانا بدأ يملأ قمرة القيادة لدى هبوط الطائرة على المدرج. ونقلت الهيئة عن الراكب ديلون باركر قوله "كنا على المدرج في انتظار أن يتم سحب الطائرة وبدأنا نشم رائحة حريق".

توقيف 26 متظاهراً اقتحموا مطاراً بالعاصمة الهولندية

أوقفت السلطات الهولندية، 26 متظاهرا اقتحموا مطارا بالعاصمة أمستردام. وجرى تنظيم المظاهرة في مطار "شيبهول" بأمستردام من قبل منظمة "السلام الأخضر" الدولية، ومجموعة "إكستنكشن ريبيليون" المدافعة عن البيئة؛ للضغط على الحكومات من أجل التحرك لمواجهة مشكلة التغير المناخي.

واقتحم المتظاهرون قسما من منطقة التسوق في المطار؛ لتتدخل الشرطة من أجل تفريقهم. وأوقفت الشرطة 26 من المتظاهرين خلال التدخل، بينما أرسلت الآخرين إلى خارج منطقة المطار عبر حافلات.

مصرع شخصين جراء عاصفة تضرب جنوب غرب البلاد

فرنسا: تصاعد التوتر في اليوم الـ 11 من الإضراب الإحتجاجي

تصاعد التوتر في فرنسا أمس الأحد بين الحكومة والمعارضين لمشروع تعديل أنظمة التقاعد في اليوم الحادي عشر من إضراب واسع في قطاع النقل، قبل يومين من نهار جديد من التظاهرات.

ويتوقع أن يتواصل الاضطراب الكبير في حركة النقل، قبل يومين من نهار جديد من التظاهر لعمال سكك الحديد والطلاب والموظفين الحكوميين والعاملين في قطاع الصحة والمحامين والقضاة والمعلمين. ويتوقع أن تشهد حركة النقل اضطرابا كبيرا إذ لا يعمل سوى ربع القطارات السريعة وثلث قطارات الضواحي مع أغلاق شبه كامل لخطوط المترو في باريس.

لكن يبدو أن شكوكا في مهندس الإصلاح، المفوض الأعلى لأنظمة التقاعد جان بول دولوفوا، يمكن أن تشوش على الجدل حول هذا التعديل.

وتطال شكوك بتضارب مصالح لعلاقاته مع شركات التأمين الخاصة دولوفوا بعدما أغفل بعض الأمور في "بيان المصالح" وهو وثيقة يقدمها أعضاء الحكومة إلى السلطة التي تدقق في ممتلكات ونشاطات الشخصيات العامة.

وذكرت صحيفة "لوموند" أن دولوفوا صحح هذه الوثيقة ليكشف فيها عن شغله 13 منصبا إداريا كمدير أو رئيس، بينها 11 في إطار عمل تطوعي، في مختلف الهيئات.

وقد واجه في الأيام الماضية انتقادات حادة لممارسته مهام مأجورة بعشرات الاف من اليورو لسنة واحدة لدى مجموعة للتأهيل المهني ومركز فكري حول التأمين. واعترف بخطأه ووعد بإعادة الأموال إذ إن القانون الفرنسي يمنع شغل منصب حكومي مع ممارسة نشاط مهني آخر.

وحصل دولوفوا على دعم رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب الذي أكد ثقته "بحسن نيته"، نافيا بذلك شكوكا حول احتمال استقالته.

وانتقد فيليب الذي يشعر بقلق كبير من احتمال توقف القطارات في عطل عيد الميلاد، الأحد بقسوة المضربين الذين يسببون اضطرابات طبيرا في حركة النقل بالسكك الحديد ووسائل النقل في المدن.

وقال لصحيفة "لوباريزيان" إن "عيد الميلاد مناسبة مهمة ويجب أن يتحمل كل شخص مسؤولياته. لا أعتقد أن الفرنسيين يقبلون بأن يتمكن البعض من حرمانهم من هذه المناسبة". وقضى شخصان وانقطعت الكهرباء عن عشرات آلاف المنازل في جنوب غرب فرنسا جراء رياح عاتية وفيضانات ضربت ساحل جنوب غرب فرنسا، بحسب ما أعلنت السلطات. وليل السبت كان التحذير من سوء الأحوال الجوية لا يزال يشمل 11 منطقة.

وقالت فرق الإطفاء إنّ سائق سيارة يبلغ من العمر 70 عاماً لقي مصرعه ظهر الجمعة على طريق في إقليم الباسك عندما اصطدمت سيارته بشجرة سقطت على الطريق بسبب سوء الأحوال الجوية.

تصاعد التوتر في فرنسا